

الفعولة في الأجوف خاصة باللازم في أكثر الأحيان ، وعلى ذلك يقال : الذبوعمة ، والشموعمة ، والصبوررة ، والقبولولة ، والبنونولة والذبومومة ، مصادر الأفعال اللازمة : ذاع ، وشاع ، وصار ، وسار ، وقال ، وبان ، ودام إلى نظائرهن

وفي ص ٥٩ : « الجائليق من رؤساء النصارى ، معروف » قلنا : ولا نظن أن أحداً يعرف الجائليق حتى أغلب النصارى ، وما قاله الشارحان مُثَبَّت في كتب اللغة . ومثل هذا الشرح لا يرضى به أهل هذا العصر ، وكان يجدر بهما أن يشرحا شرحاً يخرج من هذا القول الذي لا يستفاد منه فائدة صريحة ، والأحسن أن يقال : الجائليق رئيس الأساقفة عند النصارى الشرقيين ، واليوم ليس له وجود ، ويسمى بالفرنسية catholicos فكيف يقول الشارحان : معروف ؟ وممن معروف ؟ وعند من معروف ؟

وفي ص ٦٠ : « ويا قصرأ بلا مسنأه » وضبطت الكلمة الثانية بكسر الميم ، وإسكان السين ، وفتح النون ، وفي الآخر هاء . وفي الحاشية : السنة المرقاة ، من السنأه بالمد وهو العلو والرفعة » — قلنا : لا وجود لهذه الكلمة بهذا الضبط ، وهذا المعنى في لغة الضاد ، فن أين أتيا بها ، وعمن تقلا هذا الشرح ، أو هذا التخريج ، أو هذا التأويل والتفسير . والشهور عند العراقيين : أن للقصر مسنأه ، وهي بضم الميم ، وفتح السين ، وتشديد النون ، يليها ألف فهاء منقوطة ، وهي المبرم أي ما بين يدي القصر الواقع على النهر ليرد الماء عنه

وفي ح الصفحة المذكورة ، فسرت البوارى بتشديد الياء : ضرب من الحصر تعمل من البردى معروفه بمصر إلى اليوم . اهـ والبوارى عندنا في العراق تطلق على الحُصْر التي تتخذ من القصب . وفي الحديث : إنه كان لا يرى بأساً بالصلاة على البوارى . قالوا : هي الممولة بالقصب . راجع النهاية لابن الأثير والشارح في بور

وفي ح ص ٦٥ : « مبرسم : أى به برسام ، وهو علة يهذى فيها » — قلنا : وهذا شرح عام يصدق على كثير من الأمراض

### ٣ - كتاب الامتاع والموانسة

#### الجزء الثاني

#### للأب أنستاس ماري الكرملي

#### ٤ - أوهاصم التأويل والتفسير

جاء في حاشية ص ٦ تفسير قول المؤلف : « دونه حدد أى دفع ومنع » . والصواب ما قاله الأمير شكيب أرسلان في حاشية الصفحة ٥٧٣ من مجلة المقتبس ، المجلد الثامن : أى الممتنع الباطل

ورود في ص ١٣ : « ولا تحض على الدينونة بها . وضبطت بفتح الدال وضم النون ؛ ثم وردت الدينونة في ص ١٧٨ بفتح الدال والنونين ، في هذه العبارة وهي : « والدينونة لمذهبك المستقيم » . والذي نعرفه أن الدينونة من مصطلحات النصارى ، وهي غير فصيحة ، والصواب : ( الدين ) بكسر الدال ؛ لأن

عليك أموراً سلبية : لن أصنع كذا ... لن أقول كذا ... على أن أدلى الإيجابية كلها تلتقي عند أيك ؛ فكلماتنا - لو علمت - تعيش له أكثر مما تعيش لنفسها . وأنا أعترف لك بأنى لا أستطيع أن أملاً فراغ غرفتيك ، مهما يكن ما بذلته أو سأبذله وحة أمر آخر يزجني ؛ فنذ عودتنا لم تمس يد حجرتيك بهوية أو تنظيف ، إذ لم أرد أن يلمس أشياءك أحد سواك . وترك الحجريتين بهذه الحال إلى مدى طويل مما لا يرضى ربة بيت ... ولكنك ترى من هذا مبلغ جهادى في سبيل الاحتفاظ بأشياءك على حالها

وقد يكون من غرائب المصادفة ، إن لم يكن من الغال السبي ، أن أخط اسمي الجديد لأول مرة ( تعنى لقب الزوجية ) في ذيل مثل هذا الخطاب الذى بُلِّغْتنى إلى كتابته ظروف كتلك التى نحن فيها ... وتقبل تحيات صديقتك المخلصة :

« مبرجيت كنيدي »

محمود عزت هرقه

(جربا)

مثلاً هو الذي تتوالى فيه نقراته نقرة نقرة وهذا رسمه : طُنْ ، طُنْ . ومنهم من يقول : مَنْ ببناء المثناة الفوقية في مكان الطاء الثالثة وهو الأشهر في كتب القوم (راجع كتاب « مفاتيح العلوم » من ٢٤٥ من طبعة أوربة) وورد في ص ١٤٦ : وهكذا مصاريع أبيات الشعر ، فإنها تختلط بالنثر متقطعة وموزونة ومتنترة ومنضودة ؛ والصواب عندنا وموضونة من وضن الشيء أى نضده

وفي ص ١٤٨ ورد هذا المثل : البطنة تذهب الفطنة . وذكره التاج بصورتين . فقد قال في مستدرک أف ن : البطنة تافن الفطنة . وهي الرواية المشهورة التي سمعتها ونحن أطفال . وذكرها في مادة ب ط ن : البطنة تذهب الفطنة . وهذه الرواية دون تلك شهرة

وفي نص ص ١٦٧ : « وَيُرْقَى بِهِيَا شَرَاهِيَا . وَوُعَلِقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ : « هِيَا شَرَاهِيَا كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ مَنَاهَا يَأْتِي بِإِقْوِمٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَفِي الْقَامُوسِ مَادَةٌ شَرَاهِيَا : أَشْرَاهِيَا ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالشَّيْنِ : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا ، الْأَزْلَى الَّذِي لَمْ يَزَلْ . وَالنَّاسُ يَنْطَلِقُونَ وَيَقُولُونَ : أَهْيَا شَرَاهِيَا ، وَهُوَ خَطَأٌ عَلَى مَا يَزْعَمُهُ أَجْبَارُ الْيَهُودِ » ا هـ

قلنا : لو رجع الأستاذ أحمد أمين بك إلى أحد معلمي العبرية في الجامعة المصرية في لفظ هذه العبارة ، وفي أى لغة هي ، وما معناها ، لقال له : وردت هذه الفقرة في سفر الخروج في ٣ : ١٤ بهذه الحروف : أَهْيَا أَشْرَاهِيَا أَيُّ أَنَا هُوَ الَّذِي أَنَا أَوْ : أَنَا هُوَ الْكَائِنُ . ويقابلها باللاتينية ego sum qui sum وبال يونانية أو الإغريقية ego eimi oôn فهذه هي الفروق بين هذه اللغات الأربع ، إذن الصواب أنها بالعبرية ويجب أن تكتب كما كتبناها ، وما سواها خطأ في خطأ في معنى كما أعطينا وهو يرجع إلى أن المراد من ذلك : أنا الموجود الذي لن أزال موجوداً

وردد في ص ١٦٨ هاتين الكلمتان : « وَكَمِّيهِ الْمَقْدَرَيْنِ » ونحن نرى أن الصواب هو « الْمَقْدَرَيْنِ » بمعنى

التي يهذى فيها المريض . والصواب أن اليرسام ، على ما في بحر الجواهر - وهو معجم طبي قديم - : وَرَمٌ فِي الْحِجَابِ الْحَاجِزِ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْحِجَابُ الْمَتْرَضُ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْمَعْدَةِ ، وَأَمَّا الْحِجَابُ الْحَائِلُ الَّذِي بَيْنَ الْمَعْدَةِ وَالْكَبِدِ ، فَهَذَا لَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْفَضَلَاءِ غَيْرِ الطَّبْرِيِّ « ا هـ

وفي ص ٥١ و ٦٦ جاء ذكر السكباج . وفي ح ٥١ قيل : « السكباجة : مرق يعمل من اللحم والخل . وهو فارسي مررب ، وفي ح ٦٦ مثل هذا الكلام . وفي ح ص ٥١ : « الهلام : مرق السكباج برّد ويصق من الدهن » - قلنا : وكل من السكباج والهلام طعام . فالهلام في كلام الشاعر طعام من لحم عجل يجلبده ، وله معنى آخر فرعى هو مرق ... إلى آخر ما هناك . والسكباج : « لحم يقطع أوساطاً ، ويجعل في القدر ، وينمر ماء ، ويرى فيه كسفرة خضراء وعود دارسينى قدر الحاجة ، وإذا غلى تخرج رغوته وزبدته بالترفة وترى ... » ، (راجع كتاب الطبيخ لمحمد بن الحسن بن محمد بن الكرم الكاتب البغدادي - ص ٩ من طبعة الموصل بعناية الدكتور داود الجلبي)

وفي ص ٧٦ : ولكن لما ضعف الدين وتحلحل ركنه ... وفي الحاشية تحلحل ركنه أى تزعرع وزال عن موضعه . ونحن نظن أن الكلمة هي تجلجل بيمين . قال اللغويون وفي رأسهم المجد الفيروز آبادي : تجلجل الشيء تحرك وتضعف . يقال : تجلجلت قواعد البيت أى تضعفت

ومن أعرب ما قرأته من التأويلات ما جاء في ح ص ١١٠ إذ قيل : القيلُ ويقال فيه قيلي كالي : هو شب المعصر ويتخذ من حريق الحمض . فما الذي أراد الناشران بشب المعصر ، وهل للمعصر شب ؟ إنما الوارد في بعض كتب اللغة : وهو حب يشب به المعصر بمعنى يزين ويحسن لونه ، وهو من التشبيب ؛ فأين الشب من التشبيب - ياسيدي الأكرمين - وهل الشب والتشبيب شيء واحد ؟

وقال الناشران في ح ص ١٣٦ : الطلطنة : حكاية صوت الطنبور وشبهه ؛ وصحيح التفسير هو : حكاية النقرات ، فالهزج